الجامايكية طومسون تكمل ثنائية السرعة

سيدات الولايات المتحدة يكتسحن ميداليات 100 متر حواجز

بولت يتأهل إلى سباق 200 متر

جانب من منافسات 100 متر حواجز

- بولت يتأهل إلى سباق نهائي 200 متر.. وجاتلين يفشل
- ميلر تتجاهل التعليقات الساخرة على فوزها بسباق 400 متر
- سيمينيا تتأهل بسهولة لقبل النهائي بسباق 800 متر

أكملت الجامايكية إيلاين طومسون ثنائية تاريخية في سباقي السرعة الأربعاء بعدما شقت طريقها نحو الانتصار في نهائي سباق 200 متر للسيدات في أولمبياد ريو دي جانيرو بزمن بلغ 21.78 وهو أفضل رقم هذا الموسم.

وتغلبت بطلة سباق 100 متر (24 عاما) على الهولندية دافنه شيبرز المرشحة للفوز قبل السباق والتي سجلت أفضل زمن لها هذا الموسم في النهائي لكنها اكتفت بالميدالية الفضية.

ومنيت شيبرز - بطلة العالم في سباق 200 متر - بإصابة في عضلات الساق قبل نهائي سباق 100 متر الأسبوع الماضي وقالت إنها كادت تنسحب من الأولمبياد.

وبعد الفوز بنهائي 100 متر قالت طومسون إنها مندهشة من انتصارها لكنها بدت في سيطرة تامة بعد بداية رائعة ساعدتها على التقدم على منافساتها قبل آخر 100 متر.

ونالت الأمريكية توري بوي - الفائزة بفضية 100 متر - الميدالية البرونزية.

وقبل الدور النهائي كانت بوي السيدة الوحيدة الأخرى غير شيبرز التي تسجل أقل من 22 ثانية في سباق 200 متر هذا العام.

من جهة أخرى فازت الأمريكية بريانا رولينز بسباق 100 متر حواجز للسيدات في أولمبياد ريو دي جانيرو بزمن بلغ 12.48 ثانية الأربعاء لتقود مواطنتيها تيا علي وكريستي كاستلين في أول اكتساح على الإطلاق لمنصة تتويج هذا السباق في الألعاب الأولمبية.

وقدمت رولينز التي دخلت كمرشحة للفوز سابقا بلا أخطاء تقريبا لتضيف ذهبية الأولمبياد إلى لقب بطولة العالم 2013 بعدما سجلت 12.48 ثانية.

وكانت علي في المركز الثاني بوضوح عندما عبرت خط النهاية لتنال الفضية في 12.59 ثانية لكن كاستلين انتظرت قبل تأكيد حصولها على البرونزية في 12.61 ثانية.

واحتفلت العداءات الثلاث بالفوز بسعادة بالغة بعد تأكيد النتيجة.

وقالت رولينز «كنت أعلم أنني فزت بالذهبية لكني أردت التأكد من حصول زميلتي الاثنتين على ميداليات».

وأضافت «هي مثل شقيقتي. أنا وكريستي نتدرب سويا وصلينا سويا لنمنح لبعضنا البعض الثقة التي كنا بحاجة إليها للعبور من هذه الأدوار وتحقيق أحلامنا».

وتابعت «أنا ممتنة للغاية لأننا حققنا هذا الإنجاز سويا».

وكانت البريطانية سيندي أوفيلي - المولودة أيضا في الولايات المتحدة - بجانب كاستلين أثناء عبور خط النهاية لكن فقدت الميدالية بفارق ضئيل بعدما سجلت 12.63 ثانية.

وكان رد فعل الألمانية سيندي رويلدر هو الأسرع عند الانطلاق لكنها احتلت المركز الخامس في النهاية في 12.74 ثانية متقدمة على بيدريا سيمور من جزر الباهاما والتي حققت زمنا وطنيا جديدا في الدور قبل النهائي وكانت في موقف جيد حتى الحاجز قبل الأخير.

وجاءت تيفاني بورتر شقيقة أوفيلي - التي ولدت أيضا في الولايات المتحدة لكنها اختارت تمثيل بريطانيا - في المركز السابع بينما احتلت الكندية فيليشا جورج المركز الأخير.

ووضعت ذهبية رولينز الولايات المتحدة في صدارة قائمة ميداليات ألعاب القوى بخمس ذهبيات بإجمالي 19 ميدالية متفوقة على كينيا وجامايكا اللتين تمتلكان العدد نفسه من الميداليات.

وما يجعل السيطرة الأمريكية أكثر روعة غياب كيندرا هاريسون صاحبة الرقم العالمي ودون هاربر بطلة أولمبياد بكين 2008 عن المنافسات عقب فشلهما في التأهل خلال التصفيات الأمريكية.

وقالت رولينز «نحن أقوياء للغاية.. أي عداءة في هذه التصفيات (الأولمبية الأمريكية) كانت قادرة على الفوز بميدالية. فقط أردنا تقديم أفضل ما لدينا وهو الصعود على منصة التتويج».

ولم تكن هاريسون وهاربر أبرز غائبتين عن السباق إذ فشلت أيضا دانييلي وليامز بطلة العالم في التأهل عبر التصفيات الجامايكية بينما انسحبت البطلة الأولمبية الأسترالية سالي بيرسون بسبب الإصابة.

وقالت كاستلين إن الفائزات الثلاث سيحتفلن سويا.

وأضافت «سنمرح وربما نذهب في نزهة. ربما نذهب إلى الشاطئ ونرقص قليلا».

من جانب آخر ضرب يوسين بولت، وأندريه دي جراس موعدا في نهائي سباق 200 متر بأولمبياد ريو دي جانيرو بعد أن عبرا خط النهاية سويا في الدور قبل النهائي، الأربعاء، بينما فشل جاستين جاتلين الحاصل على فضية 100 متر في التأهل.

وحقق بولت زمنا بلغ 19.78 ثانية، بينما سجل دي جراس رقما كنديا جديدا قدره 19.80 ثانية، رغم أنهما تبادلا الضحكات عند نهاية التصفية الثانية بالدور قبل النهائي.

وقال بولت «كان من المفترض أن يقلل من سرعته. وسألته ماذا تفعل هذا الدور قبل النهائي؟ لكني أعتقد أنه كان يريد الضغط علي».

وأضاف «كنت كسولا إلى حد ما. لا أعلم لماذا لكن المهم أنني تأهلت».

وبينما خفف بولت من سرعته في النهاية لم يكن جاتلين محظوظا. وعندما اكتشف أنه قلل من سرعته مبكرا للغاية كان من الصعب تدارك الأمر حيث تجاوزه الهولندي تشوراندي مارتينا وألونسو إدوارد القادم من بنما.

وحقق جاتلين، الذي قال إنه يعاني من إصابة في الكاحل زمنا قدره 20.13 ثانية ليمنح البريطاني آدم جيملي والتركي راميل جوليف فرصة التأهل إلى النهائي كأفضل خاسرين.

وكان الأمريكي لاشون ميريت، وهو مثل مواطنه جاتلين تم إيقافه بسبب المنشطات، هو آخر من استطاع كسر حاجز 20 ثانية وبدا قويا قبل الدور النهائي أمس الخميس.

وقال بطل العالم والأولمبياد السابق في سباق 400 متر والذي نال البرونزية في ريو «جسدي في حالة جيدة. الأمر أصعب مما اعتقدت لكني أتعامل جيدا مع الوضع ذهنيا وبدنيا».

وحقق الفرنسي كريستوف لوميتر أفضل زمن له في أربع سنوات وسجل 20.01 ليتأهل للنهائي بينما فشل الجامايكي يوهان بليك، الوحيد الذي تغلب على بولت في نهائي لسباق 200 متر في آخر تسع سنوات، في التأهل.

وفاز بولت بآخر لقبين أولمبيين وأربعة ألقاب متتالية في بطولة العالم في سباقه المفضل 200 متر.

وكانت خسارته الأخيرة في سباق 200 متر كبير في بطولة العالم 2007 عندما تفوق عليه الأمريكي تايسون جاي فيما تغلب عليه مواطنه وزميله في التدريبات بليك في البطولة الوطنية الجامايكية عام 2012.

وقال بولت الذي يملك الرقم العالمي البالغ 19.19 ثانية وحققه في بطولة العالم 2009 «بالتأكيد أفكر في كسر الرقم العالمي».

وأضاف «أنا بحاجة للعدو بكفاءة والوصول إلى المسار المستقيم بشكل جيد وتقديم سباق مثالي. إذا استطعت الركض بكفاءة في المنعطف. أتمنى الانطلاق من الحارة السادسة أو السابعة لكي أكون قادرا على الركض بسلاسة».

من ناحية أخرى لا تشعر شوني ميلر عداءة الباهاما بالحرج من النظر إلى الجانب الطريف للضجة التي تسببت فيها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما ألقت بنفسها على خط النهاية لتتغلب على الأمريكية أليسون فيلكس في نهائي سباق 400 متر عدوا للسيدات يوم الاثنين الماضي وبفارق 0.07 ثانية.

وتبرز من بين الصور التي انتشرت عبر الانترنت هذه التي تم تعديلها بواسطة برنامج فوتوشوب لتبدو ميلر وكأنها تشارك في منافسات الغطس بحوض السباحة الذي تحول لونه إلى الأخضر.

وأبلغت ميلر رويترز في مقابلة بعد فوزها بأول لقب كبير في مسيرتها: «تعرف لقد طالعت عدة صور ساخرة وغيرها من الأمور التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي وضحكت بشدة».

وأضافت: «الأمر الجيد في هذا أنهم انخرطوا في الرياضة.. وباتوا يفهمون قواعدها. ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا.. سبق وأن حدث عدة مرات ، تدرك أنك أحيانا لا تستطيع التحكم فيها. الأمر متعلق بالتدريب».

وتابعت: «لا أدع مثل هذه الأمور تنال مني.. قلت في نفسي فليكن ما يكون. حصلت على ذهبيتي وأنا سعيدة بها».

وقالت إن هذه الحركة لم تكن جزءا من الخطة التي وضعتها للسباق وإنما رد فعل تلقائي بعدما تثاقلت خطواتها في آخر 40 مترا وفقدت توازنها عندما اقتربت من خط النهاية.

وأضافت: «رأيت الكثيرين يقولون يا إلهي لقد طارت فوق خط النهاية».

وتابعت: «الأمر ليس على هذه الصورة لأنني لم أكن سأقي بجسدي على الأرض لأصاب بكل هذه الجروح والكدمات. ولكن تعرف لقد حدث. فقدت السيطرة تماما على ساقي وانتهى بي المطاف على الأرض».

وأردفت: «لذا فكرت وقلت لما لا أسقط باتجاه خط النهاية بدلا من السقوط للخلف. وسارت الأمور على نحو جيد بالنسبة لي».

من جانب آخر تأهلت العداءة كاستر سيمينيا المرشحة الأوفر حظا إلى الدور قبل النهائي لسباق 800 متر سيدات، بسهولة شديدة الأربعاء، وهو ما سيجدد دون شك النقاشات حول أحقيتها في المشاركة بمنافسات السيدات حال فوزها بالذهبية يوم السبت المقبل.

وهيمنت متنافسة جنوب أفريقيا على السباق هذا الموسم وكانت هناك تكهنات بشأن قدرتها على تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي حققته التشيكية يارميلا كراتوشفيلوفا في 1983، عندما سجلت دقيقة واحدة و53.28 ثانية وهو أطول الأرقام القياسية العالمية صمودا على صعيد منافسات ألعاب القوى.

واضطرت سيمينيا للخضوع لفحص لتحديد الجنس بعد الفوز ببطولة العالم في 2009 في برلين وهي في سن 19 عاما.

وطلب منها تناول هرمونات لتقليل معدلات تستوستيرون المرتفعة بصورة غير طبيعية وهو ما كان سينهي مسيرتها بشكل كبير لكن محكمة التحكيم الرياضية ألغت هذا القرار العام الماضي.

وكانت سيمينيا أسرع المتسابقات في التصفيات بعدما سجلت زمنا بلغ دقيقة واحدة و59.31 ثانية لتبدو وكأنها في نزهة. ولكنها قالت إن المنافسة كانت أصعب مما بدت عليه.

إيلاين طومسون

شوني ميلر